

178887 - حكم وضع بانر في موقعه به أعلام دول عليها الصليب

السؤال

عندي موقع ويوجد بهذا الموقع عداد للزوار يظهر إحصائيات الموقع وعدد الزوار من كل بلد ، لكن المشكلة أنه لا يكتب اسم الدولة وإنما علم الدولة وبجواره عدد الزوار من هذه الدولة ، وكما هو معلوم فبعض البلاد علمها عبارة عن صليب ؛ فما حكم هذا العمل ؟ شكرا جزيلا .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا ينبغي وضع أعلام الدول التي بها صليب في موقعك ؛ لما روى البخاري (5952) عن عائشة رضي الله عنها : " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَتْرُكُ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا فِيهِ تَصَالِيبٌ إِلَّا نَقَضَهُ " .

وروى أحمد (25134) عن أُمِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُذَيْنَةَ قَالَتْ : " كُنَّا نَطُوفُ بِالْبَيْتِ مَعَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَرَأَتْ عَلَى امْرَأَةٍ بُرْدًا فِيهِ تَصَالِيبٌ ، فَقَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ : اطْرَحِيهِ اطْرَحِيهِ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى نَحْوَ هَذَا قَضَبَهُ " . وحسنه شعيب الأرناؤوط في تحقيق المسند .
وقضبه : أي قطعه .

ولعلك تجد وسيلة أخرى لبيان عدد الزوار ، ككتابة أسماء هذه البلدان ، أو وضع صورة بها معلم بارز من معالمها يدل عليها . والله أعلم .